ارسله من العرب الموصوفين بالاوصاف المتقدمة نتج عن
ذلك ان اوضح الطريقة وما ذكر معه ونصر الخليقة اى الناس
وشهر بتخفيف الها وتشديدها الاسلام اى اعلنه وبينه و
اوضحه حتى ظهر وتجلى لساير الانام ولم يبق به خفا ولا اشكال
وكسر بتخفيف السين وتشديدها وهو الارجح هنا الاصنام
يحتمل حمل الكسر على حقيقته وان المراد كسره لها حسا ويحتمل
ان المراد ابطاله لعبادتها وذلك عن كسرها وانعدامها
فان المعدوم شرعا كالمعدوم حسا وابطال عبادتها ايضا
يستلزم كسرها حسا وقد وقع ذلك كذلك فقد كسرت
حسا وكسرها صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وامر بكسرها
وتحريقها وبعث اليها حيث كانت من بلاد العرب وكسر الانصار
وغيرهم اصنامهم حين اسلموا واظهر اى بين واوضح الاحكام
احكام الشريعة وحظر بالظا المعجمة المشالة مخففا اى
منع ومنه وما كان عطاء ربك محظورا اى ممنوعا وفى
بعض النسخ حذر بالذال المعجمة المشددة اى خوف وانذر
زعم بعض الطلبة انه وجده فى نسخة عليها خط المؤلف
كذلك بالذال ثم وجدته مصلحا بذلك فى نسخة مقابلة
من النسخة السهيلية منسوبا ذلك لاصلاح الشيخ بخطه
الحرام ضد الحلال وعم بالانعام اى شمل به جميع من اتبعه
وحذف المفعول مبالغة او جميع الوجود حتى الكفار
حيث العذاب وانتفاعهم بدنياهم وبالانذار والابلاغ

والنصيحة

والنصيحة فردوا عليه انعامه ولم يقبلوه والانعام
بكسر الهمزة مصدر انعم ويشمل الديني والدنيوي
والاخروي او المراد هنا الديني فقط اذ هو المتبادر
والمبعوث به بالاصالة فيكون الانعام هنا خاصا
بالمومن والله اعلم صلى الله عليه وعلى اله فى كل محفل بوزن
مجلس مجتمع الناس ومقام موضع الاقامة كان سال
الله تعالى ان يجعل الصلاة دايمة عليه صلى الله عليه وسلم
فى كل مجتمع للناس ومكان يقيمون فيه كما هو مطلوب
منهم والله اعلم افضل الصلاة والسلام صلى الله عليه
وعلى اله عودا وبدا هكذا فى جل النسخ وهى عبارة مطروقة
منها عبارة فى البخارى لبعض السلف وفى حديث مسند
فى الحلية يصف فيه جبار الامر وليثا قول الله يعنى
الى الله بقلوبهم عودا وبدءا وهما مصدران فى موضع
الحال والعود مصدر عاد بمعنى رجع والبدء مصدر
بدا بدءا والمعنى صلى الله عليه وسلم صلاة متجددة
متصلة كلما انقضت اولاها تجددت اخراها وقد قالوا
فى معنى رجع عوده على بدئه ورجع عودا على بدء رجع
اخره على اوله او رجع عايدا فى الحال او رجع على طريقه ولم
يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه ووجدته فى اربع نسخ
مظنون بها الصحة بدءا وعودا وهو المناسب للسجع ولتقدم
البدء على العود وجودا صلاة تكون اى لنا ذخرة بالذال المعجمة

بالمومن

Copyright © King Saud University